

المصدر :

البلاد

التاريخ :

06-12-2005

الصفحات :

5

العدد : 17936

المسلسل : 27

غير واضحة تصوير

الامين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي في مؤتمر صحفي عالمي:

خادم الحرمين الشريفين وقادة الدول الإسلامية يضعون حجر الأساس للمقر الجديد للمنظمة

القادة الإسلاميون يبحثون كل القضايا التي تهم الأمة الإسلامية

جدة - شارك عبدالعزیز وعلی حکمی  
تصوير - أمين الضمقي

قال امين عام منظمة المؤتمر الإسلامي البروفيسور احسان الدين لوطو ان القمة الاستثنائية التي دعا اليها خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز في قمة غير مسبوقه لانها تعكس ان الامة الاسلاميه وبمضيها وتدارس احوال المسلمين بها وضلوا اليه من تشردوا وصحتوا وسما في الطرق التي تحقهم على حل مشاكلهم، وايضا امين عام المنظمة انه اول مره في قارات المنظمة كتصوية الطامه والمكون لكي يتطورا ويتأقنوا المشكلات التي يعيشها العالم الاسلامي والتي سيؤ ان اشد اليها خادم الحرمين الشريفين في خطابه يومنا هذا عازنا بتناولت الجانب المكن والانتصالي والسياسي.



البروفيسور احسان الدين لوطو - (ج) (الحظة العشرية) تضع التصورات والحلول

(حرام) وهو في نفس الوقت قريب من المكان التاريخي الذي كان يعرف بباب مكة وهناك معاني رمزية كبيرة فالمنظمة هي الوعاء الذي احتضنت الأمة الإسلامية بعد ان تفرقت شملها واقامته هنا في هذا المكان التاريخي لها مغزى كبيرة ومعاني هامة - وهو - يرمز الى ان الحج هو الذي يجمع الامم كلها والحج هو حمل الله الذي تعصم به جميعا.

ثانيا: سيكون هناك مسابقة دولية في الوقت الذي يفضل فيه جلالة الملك عبدالله بن عبدالعزيز يوضع حجر الاساس مع القادة سيكون هناك (مسابقة دولية لتصبح هذا المنبر) وافانا جديدة امام العمل الاسلامي المشترك لضيق المكان والامكانيات.

ومن سؤال حول التقرير الذي اعدته الامانة العامة للعرض اليوم على وزراء خارجية الدول الاسلامية وقبما اذا كان التقرير سيشمل الوضع في العراق وهل سيبحث القادة الاسلاميون موضوع احلال قوات اسلامية) بطلا من الانجليزية في العراق؟

قال الامين العام بطبيعة الحال هناك موضوع يجب ان يوضح وهو ان القمة الاستثنائية تعقد لبحث امر واحد بالاضافة الى قضية فلسطين ونحن حسب قواعد

الاجراءات نقدم التقرير عن الامين العام الذي هو تقرير عن (مداولات ندوة مكة) مربوطا به (الخطة العشرينية) ويندا عن فلسطين وبطبيعة الحال موضوع العراق هي بؤرة الاهتمام وسيكون هناك لقاءات ومداولات بين القادة حول هذا الموضوع



عزت مفتي

وما زال الهام وانا اعتقد ان تأمين هذا المنبر سوف يفتح افاقا جديدة امام العمل الاسلامي المشترك لضيق المكان والامكانيات.

## قضية فلسطين والعراق

### وإنشاء صندوق للكوارث

### على جدول القمة

والقمة وقد قامت الامانة العامة بإعداد تقرير عن ندوة مكة المكرمة التي دعا اليها خادم الحرمين الشريفين لأول مرة في تاريخ المنظمة، وكما تعلمون فقد حضر هذه الندوة ما يقرب من (١٠٠) عالم من مختلف المذاهب والتخصصات وكانت هناك نقاشات في المجالات الاقتصادية والسياسية والفكرية وسيقدم التقرير الى وزراء خارجية دول المنظمة الى القارة غدا بعنوان (الأمة الإسلامية نظرة جديدة، التضامن في العالم الإسلامي).

واضاف ان من هذا التقرير صدرت خطة عشرية تترجم جميع الافكار الى برامج معينة ستقدم للقادة لكي يستطيع العمل الاسلامي المشترك ان تكون له اهداف محددة ومشايخ مبرمجة، لكي نؤخر الرغبة والارادة السياسية التي تشكلت في هذه القمة الى ما فيه خير الأمة وحل مشاكلها.

وأكد الأمين العام ان هناك أمرين هامين في هذه القمة فيما يتعلق بالامانة العامة الامر الاول ان حكومة المملكة العربية السعودية تقوم ببناء المقر الدائم للمنظمة وقد خصصت المملكة مساحة ٢٠٠٠ كم<sup>2</sup> في منطقة حزام التاريخية وسوف يقوم خادم الحرمين الشريفين غد بوضع حجر الاساس للمقر بحضور اخوانه القادة، واما الامر الآخر اننا نتوقع ان يكون هناك دعم سياسي ومادي لعمل المنظمة من دولة المغرب ومن كافة الدول المعنية بهذا الامر.

### الحوار المفتوح

وقد اجاب معالي الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي على اسئلة الحضور حول فاعليات القمة الاسلامية سؤال حول رؤيته لوضع خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وقادة الدول الاسلامية في وضع حجر الاساس للمقر الجديد لمنظمة المؤتمر الاسلامي في جدة وحول رؤيته لهذا الحدث الاسلامي البارز قال معاليه احب ان اقول هنا ان المنبر الجديد سيكون صرحا حضاريا كبيرا في منطقة تاريخية لها مكانتها في تاريخ المملكة العربية السعودية وهي منطقة

بشكل فاعل وكان لغام لي مع السيد (خافير سولانا) والمسؤولين ورئيس الدورة في هذا الوقت وكانت لكسمبورج وتواليت اللقاوات بعد ذلك في نيويورك وهناك اهتمام كبير من الاخاد الاوروبي للتعاون مع منظمة المؤخر الاسلامي في الرحلة للقبلة بان الله.

بعد جئدت له الدعوة وابلقنا بحضوره فالعراق موضوع حاضر في القمة. اما من الناحية الشكلية فهو ما سيحدد غدا في جدول الاعمال اذا اثيرت هذه النقطة من بعض الدول وارات ادرجها فستصبح مادة رسمية في جدول الاعمال. ومهما كان الامر فهي ستكون محل اهتمام كثير من الزعماء.

## مহারبة الفقر الملكة تبرع ببناء

●● وحول الدعوة

لعمد دورة استثنائية للمؤخر القمة الاسلامي الذي دعا اليه خادم الحرمين الشريفين للملك عبداللّه بن عبدالعزيز في ظل التحيرات الدولية التي تتعرض فيها الامة الاسلامية لضغوط خارجية.

## وهل يستضع القمة تصورا جديدا لوضع صلاحيات اكثر للاميين العام لمنظمة المؤخر الاسلامي؟

●● اجاب معاليه ميثاق منظمة المؤخر الاسلامي تمت الموافقة على دراسة جديده وتعديله في صنعاء ففتح الباب وسنبدأ في هذا الموضوع ان شاء الله بعد القمة لاننا انشغلنا في الاعداد لهذه القمة وتقدمها للعدل الاعضاء وهناك في الخطة العشرية التي تم وضعها في لغام كبار الشخصيات هناك خطة لدى المنظمة للقضاء على الفقر في الدول الاسلامية وهناك الخطة لتطوير المجتمعات والقضاء على الامراض وسنعمل على تطوير هذه الاهداف الى مشاريع تطبيقية.

## صندوق الكوارث في الدول الاسلامية

، وفي سؤال البلاد عن اجندة القصة الاسلامية المعروضة امام القادة واذا كان هناك مقترح بانشاء صندوق للكوارث في الدول الاسلامية وانشاء محكمة عدل اسلامية وتغير اسم المنظمة؟

●● شكرا على هذا السؤال الهام الواقع ان الاجندة الاساسية هي الوثيقة التي فتحتمها الامانة العامة وتغير الاميين العام وكذلك الخطة العشرية والخطة العشرية تنظم في طياتها الكثير من الاقتراحات التي اشرف اليها بالنسبة لتغيير اسم للمنظمة تحت الاتفاق على دراسة في صنعاء بالنسبة لتغيير الميثاق وتغيير الاسم وتغيير المنظمة واللوائح والاحتاج الامر لقرار من القمة ولا يوجد هناك اسم "يدول الآن" وهذا متروك للخبراء لدراسته الان بالنسبة صندوق الكوارث هناك رغبة شديدة لكل الدول لانشاء صندوق للكوارث ووضعنا ذلك موضع الاعتبار.

وقال الاميين العام ان ليبيا سوف تمثل بالسيد عبدالرحمن شلغم امين الاتصال الخارجي الليبي وهذا ماوصلنا حتى الان

## الاتصالات الخارجية

« وحول اللقاوات التي اجراها معالي الاميين العام لمنظمة المؤخر الاسلامي مع الاخاد الاوروبي وبعض المنظمات الاقليمية العالمية اجاب معاليه: فعلا لقد قمت بالاتصال مع الاخاد الاوروبي لانه يمثل قوة كبيرة الآن في النوان الدولي وهناك اتصالات عميقين الاخاد الاوروبي والمنظمة نتجه نحو اقامة جسور للتعاون وهذا الاهتمام المتبادل يزداد يوما بعد يوم وقد زرت بروكسل في مايو الماضي للمشاركة في مؤتمر دولي عن العراق حضرته كل الدول الاوروبية والاخاد الروسي والعديد من الدول العربية والاسلامية ساهمت فيه للمنظمة